

طوفان الأقصى". . الموريتا نيون" يصدحون شعرا في تفاعلهم مع فلسطين

تفاعل عدد من المواطنين في [موريتانيا](#) بشكل واسع مع عملية "طوفان الأقصى"، بالخروج في مسيرات شعبية، معبرين عن دعمهم للمقاومة [الفلسطينية](#)؛ فيما نسج عدد من الشعراء قصائد ومقاطع شعرية، دعما للعملية التي أطلقتها كتائب القسام التابعة لحركة حماس، في غلاف [غزة](#) ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي

:وفي هذا السياق، كتب الشاعر التقي ولد الشيخ، قصيدة، قال فيها

هذا صباح تُفدِّيه الصباحات *** وفيه تلتئم الحُمُرُ الجراحات
هذا صباح ترى للفعل مُتَّسعا *** فيه وضاقت عن القول المساحات
قد أسرجت فيه خيل الله وانتكست *** بالقدس للمعتدين البُهت رايات
ولوا كسرب الدَّسِّبي؛ الطوفانُ يجرفهم *** كأنهم في مجاريه فقاعات
والهاربون على وقع الصواعق أسُ *** رعى الرعب ما هم بأحياء وما مات

الله أكبر في أدبارهم حِمَم *** على الجماجم والأشلاء تفتتات
هذا صباح به القسام أقسم أن *** لا تطعم النوم في القدس الأَشابات
هذا صباح بهي عانقت جلا *** فيه العقالات منا والعمامات

اقرأ أيضا: "[طوفان الأقصى". . فلسطينيون يواجهون الاحتلال بالسخرية](#)
([شاهد](#)) بدوره، كتب الشاعر سيدي محمد سيد إبراهيم الشنقيطي، قصيدة، قال فيها

متع فؤادك هذا النصر أحيانا *** إن اليهود سرابٌ عند لقيانا
قتلا وأسرا وغُنا يوما سبتهمو *** لما تقدم جيش الحق غضبانا
له يثار للقتلى حرائره *** أسراه مسراه إسلاما وإيماننا
الله أكبرها يسقون شأنهم *** كأسا دهاقا، جزاء للذي كانا
فهل يراجع من يهفو سياسته *** ويدرك اليوم حجم القوم خسرانا
وهل أتاك حديث من مقاومة *** يبدد الجبن والتهويل أحيانا
فالآن حين يرينا الله قوته *** وبطشه بألد الناس عدوانا
شفى الصدر ب(الطوفان) إن له *** من قلب غزة طوفانا وبركانا
فهل رأيت عميدا في مذلتة *** تخاله من مدام الجبن سكرانا
سيهزم الجمع إن الجمع منهزم *** فنصرك الله إنا نسأل الآن

وتفاعل الشاعر محمد سالم ولد أعمر، مع طوفان الأقصى قائلا:
كتب اللظى بكتائب القسام *** أسمى بيان للعلا ووسام
طلعوا كواكب عزة وكرامة *** تحدو زئير الفاتك الضرغام
ليل من العلياء أسفر صبحه *** بشجى اليهود وعزة الإسلام
يا أيها الفجر الذي أحييتنا *** قربت ما لم يدن في الأحلام
فإذا الحياة كرامة وإذا الربى *** فواحة بالمجد... بالأقدام
تفديك أيام الحياة جميعها *** فلأنت فيها سيد الأيام

تضامن شعبي ودعوات للتبرع:

وتضامن الموريتانيون بشكل واسع مع المقاومة الفلسطينية، حيث أصدرت كافة الأحزاب السياسية، بما فيها حزب "الإنصاف" الحاكم وجميع أحزاب المعارضة، بيانات داعمة للمقاومة الفلسطينية، مطالبين مؤازرتها سياسيا وإعلاميا.

ووصفت الأحزاب السياسية الموريتانية عملية "طوفان الأقصى" بالقول إنها "غير المسبوقة"، مؤكدة أنها "ردة فعل طبيعية طال انتظارها، واستحقاق نضالي تستوفيه المقاومة دفعا لصوله عدو متغطرس أمعن قتلا". وأسرا وتشريدا وحصارا وتقطيعا وعبثا في الأرض.

في غضون ذلك، خرج عدد من سكان العاصمة نواكشوط في مسيرة مؤيدة للمقاومة الفلسطينية، ومساندة للعملية العسكرية التي نفذتها كتائب القسام؛ حيث رفعت في المسيرة الأعلام الفلسطينية والموريتانية، ولافتات تحمل عنوان "طوفان الأقصى"، كما ردد المشاركون فيها هتافات مؤيدة للمقاومة ومنددة بالاحتلال الإسرائيلي.

موقف الحكومة

إلى ذلك، حملت الحكومة الموريتانية مسؤولية التصعيد الجاري في الأراضي الفلسطينية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية.

وقالت الخارجية الموريتانية، في بيان لها، إن "ما يجري نتيجة حتمية لما تمارسه سلطات الاحتلال الإسرائيلية من استفزازات مستمرة وانتهاكات منتظمة لحقوق الشعب الفلسطيني ولحرمة المسجد الأقصى". "المبارك، وتماد في التوسع الاستيطاني

وجددت الحكومة الموريتانية "موقفها الداعم للحل السلمي العادل، الذي يحفظ للشعب الفلسطيني حقه المشروع في الكرامة والسيادة في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية"؛ فيما شددت على ضرورة أن "يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته باتخاذ التدابير اللازمة". "لإيقاف دائرة العنف في المنطقة وإقامة سلام دائم به

المصدر: موقع عربي 21